

# ستون نصاً وردیاً

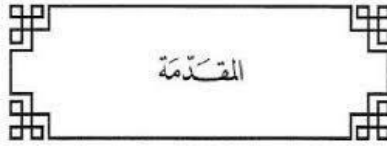


حسین فراس

ستون نصاً وردياً

إِهْدَاء

مزقت ورقة الأهداء فالسبب عند نهاية الكتاب.



الألوان سرّ الطبيعة الخلابة ستتزين هذه نصوص باللون  
الوردي الشفاف لشفافية هذه النصوص لكن اخشى عليكم ان  
تقعون في نصي الخمس و خمسون و لا انصحكم تسبقون  
النصوص ..

نص ١

البداية

قبل مجيئك  
لم يكن هناك  
ما يستحق الانتباه  
كنت في ذلك الضلام،  
أنا أول الواقعين في  
فوضى جمالك  
و دفى عيناك  
و سحر رمشاك  
و أنا الذي احببتك  
من أول سطرِك  
الى آخر قلبك

نص ٢

ما يمزني

ليست لباقتي

او عيناى البنية

او كلامى السلس

او اناقتى الصاخبة

ما يمزني حقاً

انتِ

هو شعور الحب الذي تنثري حولى.

نص ٣

ساعديني

لادخل عالمك

و اتغلغل بين خصلات شعرك

ساعديني

لأكون فيك

أقبل يداك

و صدرك

ساعديني

لأعيش عالمك

و حبك و رغبتك

ساعديني

لأصبح أنا أنتِ و أنتِ أنا

ساعديني

لأموت بين فخذيك

مثلاً اقتليني

ساعديني

لأبعث من جديد

بقبلة دافنة من شفقتك أعيديني

نص؛

أنتِ الحصار و القوة

انتِ رب الجمال و الصورة

انتِ الطلقة داخل بندقية القناص

انتِ السلام و الأمان

انتِ صوت العصافير و الحنان

انتِ الصور الغارقة بعيني في المنام.



نص ٥

يتباهى نهديك

على جسدك

يتباهى

كما تتباهين

أمام امرئتك

بجمالك.

نص ٦

انطقي

كُل مساء

داعبي وارقصي

واصدحي بلحنك

الكلاسيكي،

غني كالعصافير

و ابتسمي

كالازهار،

استرسلني

و انطقي الكلمات

فكل كلمة منك تنتشطني من ضلامي.

نص ٧

ليس فقط ب انثى

بل كانت زهرة

مثمرة و ثمينة

زهرة ملونة كأجنحة الفراشة

ترقص و تلعب

و تملك عفوية و روح نجمة البحر

تمتلك ابتسامة تنجيني من الغرق

نص ٨

دوري

لا تتوقفي عن دوران

دوري

و بعثري

المكان برمتها

دوري من

دون توقف

اهبطي بجناحيك

نحو قبلكِ

و لا تتوقفي عن المداعبة

فأنا جاهز لكِ

لأخبركِ

عن قوة مضغ إنساني.

نص ٩

ليت

ليت كل

حياتي السابقة

إن اعيشها كما

الآن،

ليتني كنت من

زمان الفتى

التي ترغيبين

احتلاله..

نص ١٠

لقانك يا سيدتي

عند لقانك ارتدي ثياباً جديدة مع تسريحة شعر بسيطة لطالما  
احببتني ببساطة احببتني من اللاشي وحبك اوصلني الى كل  
شي اخرج من المنزل بكل كبرياء كأني ذاهب الى استلام  
جائزة ما اما. حقاً انك اجمل جائزة تمنح لمتعب انك حياة  
اخطو اليك بكل ثقة و وبهجة مع كل خطوة اردد اني انا الصلب  
القوي ارجو ان لا اتلعم عندما تسالني من انا لا يجب ان تعلم  
اني لم اكن انا لو لا هي اقترب من

مكان الموعد بكل صلابة و شموخ،

ثم اراك تقتربين

مبتسمةً

بلهفة

بدقة

بحذر

تتراقصين

بمشيتك الفريدة

نحوي تقتربين

تتقربين،

كل هذا

و انا واقف  
بصلابة، بجمود  
كأني تمثال  
المتنبي...  
حان وقت  
الوصول  
تنزعين نصارتك  
بأول نظرة  
عشوائية  
ارتخي من صلابتي  
المزيفه  
أمام عينيك

نص ١١

ايتها الاميرة

ضعي على

شفقتك

لونا لايزول،

فانتي كالقمر

أجمل مايكون،

كوني

كالجوزاء

و القطة البيضاء

عينك

فهي نقيه من الذنوب

و انا

بداخلهن لاجئ

من ارض الجنوب



نص ١٢

كوني

الأميرة

و الجميلة،

ففي

و أرفعي

رأسك

للسماء

ك أشجار

النخيل،

مرتدية

فستانك

الأحمر

و الشال

الطويل،

نتجول في عاصمة

حُبنا بين

الأشجار

نص ١٣

و الزهور

نتجول، بمرح

بإبتسامه و حُب،

و أن اضاعتنا الدروب

فعينك أجمل

ماتكون،

و أن

لجأت إليهن

ليساعدني

من دون

بكاء ونحيب،

كوني

النساء جميعهن،

انا أريدك

أن تقف

كأشجار النخيل

شامخة،

صلدة،

متمسكة،

فأنا

خلفك

سنداً أمين.

تنوية:..

على الجميع عليهم الحذر..

ايها سكان تلك المنطقة الوردية

كف عن الضجيج..

و اللغو و المزاح العالي..

اطفئوا الأغاني،

فهي الآن خلّدت الى النوم.

نص ١٤

تحذير

ايتها طيور و الفراشات

غض البصر فهي الآن

على استعداد الخروج من منزلها

حتى لا تنبهروا من انافتها،

اما الأزهار لا تذبلن

فهي أجمل

نعم و رائحتها ازكى

من رائحة الورد فكونن على استعداد،

اما انتم ايها الشباب و الشباب،

انصحكم ان لا تنظروا فوالله اسكب

بعيونكم التيزاب.

نص ١٥

أتوقُ إليكِ هذهِ الليلةِ  
كحالي في كُلِّ الليالي  
أفكرُ فيكَ  
كيفِ ستنامي  
على أيِّ هيئةِ  
على ذراعي  
أو متفوقعةً بحُجري  
هل تُداعبي شعري  
وتُحركي أصابعِ يدِكَ النحيلَةِ  
فوقِ صدري  
أفكرُ طيلةَ اليومِ فيكَ  
برائحةِ عِطركِ  
زهرةِ اللوتسِ  
حينَ يمتزجُ بجلدِكَ  
يُصبحُ تركيبَةً مُختلفَةً  
مثلَ الندى  
حينَ يستقرُّ على الأوراقِ.

نص ١٦

أريدك

برجفةٍ تخرُج عن السيطرة

المسُّ نهديك

مدارتي

لن اجعل رغبتي بك تقف

سوف اندفعُ معك

للعالم المخفي

لأسرار الكون المجهولة

انتِ يا امرأة العذابات

أمنحيني الراحةَ معك

لأنَّ عبداً مأموراً على بابك

اكون ما شئتِ،

ولكن امنحيني إياك.

نص ١٧

أحتآجك

بلهفتي المبللة

بذلك القميص العاري

الذي أرتديه بجسدي المنعم،

حاجتي إليك أشبه بطفلٍ

يلهث .. يباغت واللدته

حتى يثمل على نهديها.



نص ١٨

تعالِ

نتعري سويًا

أمام الضوء الآتي من فتيل الشمعة

تعالِ

أصغي لصوت أنفاسك

وأنت تسمعين لهائي

تعالِ

بلا تساؤلات عن الغد

وعن عدد النساء اللواتي ناموا قبلكِ

على يدي وعلى صدري

تعالِ

انني خاصّ لكِ

منذُ وُدت لحين أموت

نص ١٩

ديسمبر

في ديسمبر كُل شيء مَلِيء بالدَّفْو

اسمكِ المَزخرف، صوتك الحَنُون

لونكِ المَفْضَل، ضحككِ البريئة

، صورَتك المَبهَرة في هاتفي

زهرة اللوتس الَّتِي تنمو في داخلي

في ديسمبر حَتى السماء صافية و تدعوك للأمان

تَغفو مدينتي على غَيمة وتصحو على رذاذ

- في ديسمبر كُل شيء جميل و يدعوك للأستمتاع الحقيقي .

نص ٢٠

أيتها البابلية

ايثها البابلية بجمالِكِ

أتدريْن أنكِ

أم الجمالِ،

أتدريْن انكِ

حبيبِ

الجمالِ

فنحنى لكِ

أجلالِ،

تهاجر

لكِ

كُلِّ

الفراشاتِ

و الطيورِ

تأوي إليكِ،

السرمديةِ

البابليةِ

أقبلي

نحوي

لأفرح، و اهلهل

و أنجز تاريخي،

تعالني،

و نصلي للرب

الوجود

آيتها البابلية للطيفة

بالله عليك احبيني

ايتها العظيمة بالله احتويني

ايتها الباهرة بتفاصيلك

اسمحيلي لحضي بها

و اكون لها

و اكون لك

و تكون لي

نص ٢١

انتِ بارعة أنتِ لطيفة

لحد البرائة،

أنتِ جميلة لحد

الذهول،

تفاصيلكِ بارعه

عيناكِ مدهشة

انظر لها لأستريح

صوتكِ يواسي داخلي

يداكِ ناعمة كفراشة

وجودكِ هُدنة للحروب،

كان يا مكان

بين ذراعيكِ

اسكن طول الزمان.

{ أُحِبُّ خَجْلَكَ أُحِبُّ لَوْنَ الزَّهْرِ

حِينَ يَطْفِي عَلَى خَدَيْكَ،

أُحِبُّكَ حِينَ لَا تَجْدِينِ

غَيْرَ الصَّمْتِ مَخْرَجًا

لَكَ مِنْ غَزَلِي. }

نص ٢٢

ينتابني فضول لأكشف ما بين حمالاتك  
لأرى احد عوالم الطبيعة و رائحة الروز  
لأرصع الخريطة بقبلاتي الحارة .  
ينتابني ان اغرس اصافري ما بين نحرِك  
حتى خصرِك  
حتى فخذِك  
حتى جنوني  
و هل ياترى ستقاومين؟  
لا ابالي من هذيانك  
لا ابالي من محاولاتك لأيقافي  
أنا ألان مجنونًا بنهدك  
و تفاصيل جسدك الطبيعيه  
حبيبتي عذراً سأحتل كل جسدك.

نص ٢٣

مُتمرّدة أنتِ

بِظلاءِ أظافركِ الأحمرِ،

بِفستانكِ القَصيرِ المُخملِ الأسودِ

بِفخْذِكِ الأبيضينِ،

بِخَصركِ النَحيلِ

وَجسَدكِ الشاهِقِ،

بِنَهْدكِ الجائِرِ

وَبجسَدكِ الإِعجازِ الإلهيِّ،

وَصوْتُ كعْبِكِ الَّذي جَعَلتِ مِنْهُ

موسيقى تتراقصُ عليها نَشواتي



نص ٢٤

امرأة فاتنة

بقوام ترف

بعينين ناعسة

و شفيتين مدبية،

أمرأة بشعر متوسط الطول

و نهدين مكتنزة

هذه المساء تطل على شرفة

قلب و تتمرد بكل هدوء

حتى تغفو من اللهو و اللعب عليه

نص ٢٥

زهرة هي

تفاصيلها مُستديره

ذات ملامح مُميزه ،

وجنتها مكورة كالقمر

مكوره كثمره الجوز

بيضاء ، صافيه اللون

عيناها واسعتان

عيناها جميلتان

رمشاها مسود

تقف عليه كل يوم الفراشات

يضعها وردة اللوتس

هي زهرة و اسماً على مسمى

صوتها ناعم النبرة

يخلدك الى النوم العميق

يدخل بجوفك و يملئ الأمان

ابتسامتها جميلة جداً

لحد الذهول ..

هي فاتنة ..

نص ٢٦

ايثها البهجة

كالربيع

الدافنة

كما هي فكرة شروق الشمس

ايثها الصافية

كسما زرقاء

ايثها العميقة

مثل البحار والآبار والأعين

ايثها الشفافة

مثل كوب ماء

ايثها الأدبية

كما القصائد والشعر والشعراء

ايثها الاستثنائية

كحدث تاريخي لا يتكرر.

نص ٢٧

انتِ رقيقة

كوردة الأوركيد،

انتِ جميلة

كوردة البنفسج،

عطركِ مشابه تماماً

لزهرة الجاردينيا الفواح ،

انتِ باقة ورد نادرة،

اجمع كل صفاتكِ

استنتج انكِ كوردة التوليب

و هذا الجميل

اسماً على مسمى

فقط لأنكِ وردةٌ .

نص ٢٨

١:٣٤ pm

أرسلُ إليك

قُبلاتي الساخنة من شرفتي

هذا المساء

أيتها الرقيقة

أيتها اللامعة

كنجمة في مدارت السماء .

نص ٢٩

يتسلل وجهك

لغرفتي على

شكل فراشة

زرقاء اللون

يتسلل لي على هيئة

مطلع قصيدة

او مطلع الشمس

يتسلل وجهك

عند نوم على شكل ملاك

او يتسلل لي

على شكل حلول لأزماتٍ صعبةة.

نص ٣٠

انتِ امرأة ليست عادية

ياكل النساء و الأميرات

ياوطني الحنون المقاوم

تعالِ

نتراقص و فوقنا النجوم شاهدة

تعالِ

لنتخاطب قليلاً

و احدقُ في تفاصيل و جهكِ

و انتِ تضحكين

و انا اجلسُ اتأمل فيكِ

و انا على اشد انبهار في صنعة الله

وجهكِ، رمشاكِ، حاجبكِ، شفاهكِ، ضحككِ

عينكِ العجيبة

و تقاسيم اوتاركِ الصوتيه

و خصركِ المنحوت كد لوحة يونانية عريقة

و رائحتكِ التي تشدني الى درجة الثمل و فقدان توازني

و ملمس يداكِ الذي يأخذني الى عالم الجمال

تعالِ لنعلب سويةً

نص ٣١

تعالٍ لاغرس راسي بينكٍ

تعالٍ لأعد شعركِ

تعالٍ حتى لو ارقص لكِ

تعالٍ

ايتها البارعه في احتلاي

ايتها الحنونة مثل حضنكِ

احبكٍ كثيرًا.



نص ٣٢

احبك

ب تناقضات درويش

و حروف حسين فراس

و فصاحة الجواهري

ب غربة النواب

و دفاع فيروز و صوت ام كلثوم

و الحان كاظم

احبك جداً

نص ٣٣

أنتِ أول امرأةٍ أُنحها كل مشاعري

أول امرأةٍ يخضع لها قلبي

أول امرأةٍ تجذِبني لفصاحة مفرداتها

وبكل شيءٍ يحيطها

أول امرأةٍ احدق في

عَينها و تسحرني

أول امرأةٍ أشعر معها

بأنني شخصاً مختلفاً في هذا الكون

مُختلف كثيراً

أحبك

وبجانبك فقط شعرتُ اصدق

المشاعر

وكأني

لم أذق مر الأيام

شعرت وكأني تكونت

من جديد .

نص ٣٤

أنتمي لكِ

أنتمي لكِ كما الانسان ينتمي الى وطنه

احبكِ

حبا ليس له نهاية وزوال

و ستضل عيني عليكِ

ك مسافر

الذي لا يجد سكينه الا في وطنه

نص ٣٥

رغبة

في كل مساء

تجتاحني رغبة

بأحتلاكِ

رغبةً عارمةً لأأكلك

حتى ابتلعكِ

و امضغ نهديكِ ع مهلّ

و أحملكِ في داخلي

معي في قلبي و اوردتي

حتى لايراكِ أحد

بالطريقة التي رايتكِ فيها.

نص ٣٦

امنحيني الضوء الاخضر

تقريبُ منكِ

تقريبُ حتى وصلتُ لأنفاسكِ

و أنا كالهارب من السجن مرتبك،

دقات قلبي تركض كالعداء،

مسكتي شفتي ب اصبعكِ

و اضافركِ الحادة

و أنا في حالة فوضى،

اما انتِ

كالنخيل واقفه،

قبلتُ يدكِ،

اضافركِ،

ساعدكِ،

راحتكِ،

حتى وصلتُ لأكتافكِ

همستي بأذني كفى ايها

الفتى اصمت فقط!

نص ٣٧

جاء دورك

بدنتي بصلب شفتي

و نحري

و رقبتني،

حتى مزقتني قميصي،

لكن أنا كالقطط الخائفة ارتعش،

لا يسعني إلا إن اهبط عند

أقدامك

أقدامك الجبلية

التي أتمنى إن أكون عندها

أقدامك عندي تستحق القدسية

بعدها بدعت معناتي

عندما نثرتي شعرك

نزل شلال على كتفك

مع هيجان رائحة البندق

الممزوجة مع التوت،

جلستني

على ضهري و بدنتني

برسم خارطتك  
لكن ليس بفرشاة الرسم،  
باضافرك الجارحة،  
لكن لاشعر بأذى  
فكل شيء منك نعيم...  
استمريتي نحو خمسة عشر  
دقيقة....  
قلبتيني نحو صدري..  
و غمستي رأسك به  
و لا أعلم ماذا جرى  
لأنه انطفئ ضوء  
الفتيلة الوحيد انذاك..  
لتكون مؤامرة مشتركة..  
لكن اكرر كل شيء منك نعيم

نص ٣٨

أنثري عطرك

دوري خصرك

قربي يدك

أنثرى

و أرقصى رقصة (البالية)

تحت المطر ،

انتِ نجمةٌ تدور حولكِ

كويكبات ،

يا سيدتي

انك قطعة نادرة في جزر اليونان

يا حلوتي قربي،

شفاهيكِ لأفترسها ،

عانقيني احتليني

كوميني ، حاوطني

بعيناكِ التي مزقت

لغة الضاد..



نص ٣٩

عينك

لعينك جمالاً و سحر كل ما رأيتها يحرك ساكني طاقة للبحث و  
سير أسعى حثيثاً و اخمن رموزها و الغازها لكن اخشى السر و  
اعود ثملاً سكراناً من البحث تدور كما دارت رؤوس من الخمر

نص ٤٠

ب اختصار

يا سيدة قلبي المعذب ان نصوصي ما ان تحركين اصبعك  
نحوها تنطق و كلماتها تولد فصيحة و مهذبة من دون خطأ  
لغوي في مقام حضرتك.. اختلفي واحرفيني تمردني واعتقيني  
لانك لا تشبهين احداً لا يملسك ولا طريقة كلامك ولا حتى  
مخارج

حروفك و تعبير حبك.. لم تكوني يوماً عادية و لا عابرة كنت  
دوماً الجزء اللطيف و الضاحك و المبستم و العلامة الفارقة في  
حياتي و العلامة الكاملة للجمال الحقيقي

و التعريف للحب..

حيث انت..

من يخرج عطر الربيع من بين شعرك و تشمس شمس الخريف  
على خدك و تفرق عصافير محلة بروية عينك و تهدء  
الحروب بداخلي ببحه صوتك و يبني تأريخ وطنك على ضفاف  
انهارك و تبسم الصغار المصابون بالاكنتاب بضحكتك و اشفى  
من جراح ماضي بعناقك..

و به اختصار..

لا أحد سيسكن قلب إلا انت.

نص ٤١

لدي الكثير من القبلات

للالنهائية على جسدك

قُبَلات لا تخضع لمسار

وقانون

قُبَلات وقحة

أريد ان اضعها

بين حاجبيك

على عينك،

تحت خصرِك ،

و بين نهديك

و حلمتيك المنتفضه

و على شفاهك

و اخيراً على قلبك العاشق.

نص ٤٢

نداء

أيها السادة

أيها الزملاء

أيها القادة

أيتها الطبيعة

أيتها السماء

أيتها الخليفة

أيتها الأشجار،

أخبروها

أخبروها

عيناها الجميلتين

و رمشيهما المسعف

كنخيل البصرة،

إن تقف عبثاً بقلبي

و ترحمني من نظراتها

و ابتسامتها،

فوالله أنا ضعيف

جداً أمام جمالها.

نص ٤٣

كوني

الأميرة و الجميلة،

ففي و أرفعي رأسك

للسماء

ك أشجار

النخيل،

مرتدية

فستانك

الأحمر

و الشال

الطويل،

نتجول في عاصمة

حُبنا بين

الأشجار

و الزهور

نتجول، بمرح

ب إبتسامه و حُب،

و أن اضاعتنا الدروب

فـعـيـنـكِ أجـمـل  
مـاتـكـون،  
و أن  
لـجـأت إـلـيـهـن  
لـيـسـاعـدـنـي  
مـن دـون  
بـكـاء و نـحـيـب،  
كـونـي  
النـسـاء جـمـيـعـهـن،  
أنا أريدك  
أن تقف  
كـ أشـجار النـخـيل  
شـامـخـة،  
صـلـة،  
مـتـمـسـكـة،  
فـأنا  
خـلـفـك  
سـنـدٌ أـمـين.

نص ٤٤

ها انتِ؟ أيتها الوردة،

ها انتِ؟ أيتها الفرحة،

أقبلتِ فأقبلتِ معكِ الحياة، و زهرت الزهور،

و غردت العصافير و لوحت الفراشات

و كل محب تصالح مع محبه، و اصبحت الحياة تزهو بالخير

كل شيء أصبح معي أصبح مميز

كل شيء يشعر بالسعادة المطلقة،

في كل مكان و زمان أذهب إليه انتِ روحه،

و ان كان الليل فأنتِ مضيئه.

ها انتِ؟ الجميلة،

بعطركِ و رمشاكِ و شعركِ العجيب،

استطعتِ تنتجي مني ضحكة حقيقية

ف جعلتي دنيا بعيني مليئة.

العصافير تغني ضاحكة، السماء صافية، و الثمار ناضجة،

ف أهلاً بكِ و سهلاً بكُل حُب و سرور.

ثم ثم ها انتِ؟ الضاحكة،

الرائعه، الأنيقه، الشاعرة، الكاتبة.

كُنْتِ الجميلة و فكم من امنية ان تبقى هكذا.

نص ٤٥

كل شيء فيك لي،

شعرك البني،

عطرك الزهري،

نبرتك الدافئة،

قلمك، ضحكتك السعيدة،

يدك، نهديك الرماني،

شفقتك العسلىة،

و اسمك،

منديل كحلِك،

حتى دمعك ألم رأسك أنا سببهُ لي،

كل شيء لي فأ أنتِ خاصتي.



نص ٤٦

سيرى و مرى  
من أمام عىن  
لأرتوى النجاة،  
إن ارتدى  
تعال و خباىنى  
بىن عظامك  
لأحس بالحىاة،  
اصنت الى انفاسك  
و عىناك الواسعة  
و أقبل الوجنا،  
سىرى و مرى  
من دون تردد  
فوالله بلغت  
ذروة الأفلا،  
اكسىنى بعطفك  
و هدونك  
و خذىنى  
فوالله لك الحسنات.

نص ٤٧

أريدك كالغرقان

كالعريان

كاليتيم

كالمتسول

كالمهزوم،...

إن اختبئ بداخل

حضنك،

إن اشاهد كيف يحتضني

الفضاء و أنا بداخله،

و أرى الافلاك..

فلا تترددي

خذيني و لا تبعثريني

فالرياح لا تدهم الجبال،

و انا بجانبك لا انهدم.

نص ٤٨

كم اتمنى ان

تهديني منديل

حمرتك،

كم اتمنى،

فهل سأحضى به؟

نص ٤٩

تعال لي

أغلق الباب و نتفاوض

بلهفةً،

لنتفاوض تخلعين

قميصك و أزور

قدسيتي،

تعال لنعترى سويةً

أمام الضوء الخافت،

سأطلب منك

إن تثوري

و تضهري كل غرورك

و أنا واقف انضر الى

لوحة الرومانية،

تعال

و لا تسألين من أنت،

مارسي هوايتك

و كيريانك،

لا اتكلم فقط اصنت

و اصغى لكِ .  
قبل مجيئكِ  
لم يكن هناك  
ما يستحق الانتباه  
كنت في ذلك الضلام،  
أنا أول الواقعين في  
فوضى جمالكِ  
و دقئ عيناكِ  
و سحر رمشاكِ  
و أنا الذي احببتكِ  
من أول سطرِكِ  
الى آخر قلبكِ  
في نصوص مقدمه

نص ٥٠

في بداية كل شيء جميل

ابتسامه،

تعالٍ لنبتسم و نحل ازرار القميص

تعالٍ لنتقاسم الادوار

مرة انتِ انا

مرة انا انتِ

تحت جو الفتيلة

و عطركِ المبعثر

تعالٍ لأكون مُربي لنهديكِ

و تعالٍ لتكوني سيدتي

أو

تعالٍ لنتقاسم

كعكة الخُب من دون

فوضى،..

لكِ شُفاهي

و لي نهدكِ، ضهركِ، نحركِ..

اه تقولين قسمة غير عادلة!!،،

بل تعالٍ

لكِ نحري و ضهري اجعلية لوحةً  
و لي جسمكِ كله؟  
اه ايضاً تقولين غير عادلة،،  
بالله عليكِ  
دعي القسمة و تعالي لنتجمع  
و نختلط و نكون تلك النجوم في السماء  
التي يحبونها السكارى...  
تعالِ لنسكر بكأس من شُفاهكِ.

نص ٥١

بالمناسبة

كُل ما تردتيه جميل

و مُبهر و لائق

و لكن آآه على الأسود

إلهي كم يليق عليكِ



نص ٥٢

أيتها البريئة الى درجة الفراشة  
الخجولة العظيمة تعالِ و اجلسي و لكِ هذه الوردة  
و دعيني إن اكتب لكِ يا سيدتي..  
عينك اغنية لدرجة انسى حزني بهن  
و شخصك أميرة مجللة بالطقم الملكي  
و يداكِ ناعمتان من العصر الحديث  
و تلتف حولها كورة من الذهب الرفيع  
اما صوتكِ اسمعهُ بخشوع و انبهار عظيم  
و رموشكِ تتمنى كل فراشات مزرعتكِ تقف فوقه  
و انتِ الاحتلال الوحيد الذي لا اهزم منه..

نص ٥٣

انت لحن كل القصائد وجمال

الكلمات

و زهرة كل النحلات

إلا يكفي إن اتهجى أسمك

حينها أصبح استاذ الشعر

وتكونين انت كل اللغات

الأ يكفي ان تعشقني امرأة

مثلك

لتخلدني كل الصفحات و ترفع من أجلي كل التحيات.

نص ٥٤

قرار صدر من اللاوعي صرخت وقالت

لينتهي ما بدأنا به ثم ادارت ظهرها وهنا اشعر بأن تلك لعنة  
الحب مشت الى الامام خطوة اثنان ثلاثة

توقفي ...

اين تذهبين وها انا كومة رماد خلفك

ماذا ينتهي أقلتى لنتتهي؟

لتجيب ... قلت

لنتهي

بيننا لا :

ننتهي نحن

الا تعرفين انها ايضاً نهايتنا

الا تعرفين ان الورد يذبل من دون ماء، يمت من دون تربة، لا  
تتركيني مثل دميمة خرجت من انفجار سوق الاطفال ملطخة  
بدماء طفلة لا يستطيع بعدك ان يمسكني غيرك ولا انا من مات

وانتهى

لا ترحلي...

دعينا نختار الحب حلاً

لتعد، بعناق .

يا حلوتي الأخطاء لا تواجهه بـ الأخطاء الحب السلم الامن .

بقبلة، ليس بالرحيل..

من انا من دون الحب لا اذكر

والناس من دونك لا ارى ناس ولا ابصر

والوقت من دونك ما هو الا سيف فارق غمدة ومضى يحصد  
بقايا

قلبي المتكسر

بعدها نظرت لي كانت عيناها مولها الدمع بدأت العن نفسي ثم  
اخذتها بين ايدي قلبي ادقتها دفي حبي هدأت من روعها وقلت  
يا سيدة قلبي الوقت الضائع من عمري هو عندما

ادرتي ضهرك لي

الى ان وقعت عينك على عين

نص ٥٥

الوان

تلون لونك

حتى لم استطع ايجاد

لونك الذي عرفتكَ به

فجأة انقلب السحر على الساحر

اصبح قاسياً و بات كلام جارحاً

لا يمهلني وقتاً للاستماع

بات كل شيء غليظاً

بربريته تتناثر ..

قاسية اللهجة

حادّة في الحديث

سعيث لأكتشاف

عذر الالوان

دون فائدة من بحث

ايها القراء العبرة في الخواتيم.

نص ٥٦

سَتَهْرِبُ ذَاتَ يَوْمٍ

إِلَيَّ

سَتَطْلُبُ فَتَحَ ذِرَاعِكَ

سَأَقْفُ شَامِخَ

سَأَنْتَفِضُ

سَأُضْحِكُ

سَأُطْعِمُكَ بِالْأَنْعَاءِ

الَّذِي طَعَمْتَنِي

سَأَقْفُ وَاقْفُ

لا يحركني شيء من مشاعري

كما عمود انارة واقفاً و مضياً.

نص ٥٧

ثلاثين سيجارة، ثلاثين فكرة بثلاثين مزاج ، بثلاثين دقيقة،  
سجانري تحارب بقلب لتحي ذاك المزاج السيء، سجانري  
تهتك رنتي لتحي ذاك العقل القبيح، لكن نهايتها سرطان

سجانري تتألم معي و تحارب معي سجانري سأ تصمد بعد  
ثلاثين دقيقة قادمة استنشقي سجانري لأحرق قلب اللعين و  
شفنتاي

ثلاثين دقيقة أخرى سأحرق ثلاثين أخرى لأمحي الأفكار و  
الحزن ، لست معتاد أكون حزين

يا أيها الممتنعون عن التدخين هل بإمكانكم الجلوس معي  
للاحتراق؟

نص ٥٨

سَسْقَى بِمَا سَقَيْتَنِي

سَتَذُوقُ نَاراً

سَتَأْجِي مَطْراً

سَتَنُوحُ لَيْلاً

سَتَأْتِينِي ذَلِيلاً

مُهَاناً

سَيَلْعَبُ بِكَ الْقَدِرِ

و تَرَى مَا ضَيَعَتْ

سَتَزُورُنِي كُلَّ لَيْلَةٍ

و تَرَانِي قَوِيّاً

سَتَفْقَدُ عَقْلَكَ

و سَتَفْهَمُ وَ تَفْهَمُ

حَتَّى تَتَلَاشَى



نص ٥٩

سِيحِبِكِ

العشرات غيري

سَنُغَوِّصِينَ وَ تَبْحَرِينَ

وَ تَسْتَلْمِينَ لِقَلْبِكَ لِيَهْوَى

لِكُنْكَ

لَنْ تَجْدِي بَعْدِي رَجُلًا

يَهْوَاكَ بِلا حد .

نص ٦٠

على ضفة نهر العشاق  
ارمي كل قصائدي الستون  
قد يبدو هذا ماعشته  
سخرية  
أنجو من طريقاً مهجوراً  
نهايةً للأشياء  
طريقٌ طويلاً استنزف كل مشاعري  
وتوقعاتي  
هكذا سنمضي انا وقلب  
نجثو من ارضٍ ليست كما نريد  
نتقبل الواقع الساذج  
ثمة احلام رُميت  
و القليل من الاهداف  
الضائعة  
تتعفن انت في داخلي  
و تهرب ذكرياتك كسرب الطيور  
من مخيلتي  
تعفن شخصك

في نهاية الامر:

انا ما زلت انا .. و انتِ

كما قال نزار القباني

(خيانة فجميعهن مكائد لك تنصب لا تأمن الأنثى زمانك كله  
يوما ولو حلفت يمينا تكذب)

سَيَحْبُكَ  
العشرات غيري  
سَتَغوصين و تبحرين  
و تستلمين لقلبكِ ليهوى  
لكنكِ  
لنْ تجدي بَعدي رجلاً  
يهواكِ بلا حد .